

ولكنه يشتمل أيضاً على بعض أبحاث علم نفس العمل حول الدوافع والأهداف حيث أن هاتين الظاهرتين أساسيتان للقيادة. ليس أقلها عندما يتعلق الأمر بالتطبيق العملي ، من المحتمل أن تفشل أي محاولة لتقليل كل المعرفة حول القيادة التي يمكن العثور عليها في أدبيات علم نفس العمل إلى وصفة موجزة أو قائمة مهام أو دليل أساسي. ليس أقلها تنسيقاً موجزاً مثل التنسيق الذي تحمله الآن في يدك. من المحتمل أن تكون التفاعلات بين الأشخاص التي تشكل القيادة أفضل من خلال الفهم الأساسي للآليات النفسية التي تحفز وتعزز الدافع والرفاهية أكثر من تحليلات السبب والنتيجة المبسطة. تدور القيادة حول التأثير الاجتماعي. فإن هذا التعريف للقيادة غير كافٍ حيث لا يمكننا أن نقول إنها قيادة عندما نمتلئ بالغضب من موظف الاستقبال المتغطرس الذي نلتقي به في المركز الصحي أو عندما نفسح المجال للسيارة التي تعبر مسارنا ، كلاهما أمثلة جيدة للتأثير الاجتماعي. من أجل اعتبار التأثير الاجتماعي قيادة ، تتمثل الوظيفة الأساسية الثانية للقيادة في حمل الأفراد والجماعات على فعل ما يُتوقع منهم القيام به ، أو حتى القيام به بشكل أفضل وأفضل. يمكن للمرء أن يقول بشكل معقول أنها مسألة قيادة تعمل بشكل جيد. في الحالات التي لا يقوم فيها الأشخاص بما يفترض بهم القيام به ، قم بذلك إلى حد أقل مما هو متوقع أو يفعله بشكل أسوأ مما هو مرغوب فيه ، يمكن للمرء أن يتحدث عن قيادة أقل أداءً جيداً. على أقل تقدير ، يجب التعامل مع القيادة باعتبارها أحد العوامل التي تؤثر على ما يفعله الناس ومدى نجاحهم في القيام به. يمكن ممارسة القيادة من قبل الأشخاص الذين يُتوقع منهم في المقام الأول أن يمارسوها ، قد يمارس الفرد القيادة دون أن يكون له دور قيادي رسمي ، ولكن يمكن أيضاً ممارستها بشكل جماعي حيث يتفق العديد من الأفراد معاً على ما يجب القيام به وبطرق مختلفة يؤثرون على بعضهم البعض لتحقيق النجاح في هذه النية. حتى الوسيلة التي تُمارس من خلالها القيادة يمكن أن تختلف. ربما يربط معظم الناس القيادة بالاجتماعات المادية. يتضح هذا ليس أقله في حقيقة أن البحث عن القيادة الافتراضية والعمل الجماعي القائم على المسافة قد زاد بشكل كبير. يبدو أن ما يعمل جيداً في الاجتماعات المادية يفعل الشيء نفسه في العالم الافتراضي. تنطوي على تحديات مع بعض المكونات الأساسية لعملية القيادة ، القيادة هي ظاهرة اجتماعية إلى حد أنها تتعلق إلى حد كبير بالتفاعل والتأثير بين الناس. إذا لم يكن هناك متلقي لكلتا الوظيفتين القياديتين (التوضيح والتأثير) ، يجب أن يُنظر إلى القيادة والتابع على أنهما عمليتان ديناميتان حيث يؤثر أحدهما ويتأثر بالآخر. يتم تضمين كل علاقة فردية بين القائد والتابع في سياق أو سياق. سيكون تركيز هذا الكتاب على التفاعل بين القادة والأتباع.